

الوحدة 2 : موقف القرآن الكريم من العقل

1- تكريم الله للإنسان بالعقل: فضل الله تعالى الإنسان على سائر المخلوقات فأسجد له الملائكة، وجعله خليفة الله في الأرض سيدا عليها، كل ذلك بم وهبه الله من العقل وترجع أهمية العقل أنه:

- أداة فهم سر الوجود والخلق في هذه الحياة الدنيا
- له دور هام في إدراك واستنباط الأحكام الشرعية
- أساس التكليف إذ لا تكليف على مجنون أو صبي
- العقل طريق للإيمان والاهتداء إلى نور الإسلام

2- حث القرآن الكريم على استعمال العقل:

1. - العقل من خلال التدبر والتفكير للاهتداء إلى الحق {إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ}

2. بيان منزلة وفضل أهل العقول من العلماء { وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ }

3. الترغيب في العلم حتى يزداد العقل بصيرة { أَفَرَأَى بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ }

3- حدود استعمال العقل:

أمرنا القرآن الكريم باستعمال العقل ولكن وفق حدود مضبوطة لا يمكن تجاوزها ، فمن ذلك عدم معرفته كيفية إحياء الموتى كما في قصة سيدنا إبراهيم ، وكذلك المسائل الغيبية كعذاب القبر والأمور التعبدية فإنها فوق إدراك العقل ، فلا يجوز له الخوض فيها، بل يجب التسليم

4- وجوب المحافظة على العقل :

من جانب الوجود:- من خلال طلب العلم - والتدبر والتفكير -منزلة العلماء- تحصينه بالإيمان

من جانب العدم:- تحريم كل ما يتلف العقل كالخمر - والتحذير من الانحرافات الفكرية - والتحذير من الجهل

5- الأحكام والفوائد المستخلصة:

- | | |
|--------------------------------------|-----------------------------|
| - بيان أهمية ومنزلة العقل في الهداية | - دعوة القرآن إلى استخدام |
| - وجوب المحافظة على العقل | - العقل للتدبر في الكون |
| - للعقل حدود يجب معرفتها | - تكريم الله للإنسان بالعقل |

الدرس 1: وسائل القرآن الكريم في تثبيت العقيدة الإسلامية

1- مفهوم العقيدة: لغة: الربط و الإحكام ، اصطلاحا: «الإيمان الجازم بالله، وما يجب له في ألوهيته وربوبيته وأسمائه وصفاته. والإيمان بملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره، وبكل ما جاءت به القرآن » .

2- أهمية العقيدة الإسلامية:

1. أن جميع الرسل أرسلوا بالدعوة للعقيدة الصحيحة.
2. أن قبول الأعمال متوقف على تحقيق العقيدة الصحيحة
3. أن النجاة في الآخرة متوقفة على صحة العقيدة.
4. تمكن الإنسان من معرفة حقيقة وجوده في الحياة ومصيره
5. تهذب السلوك الإنساني.

3- وسائل تثبيت العقيدة الإسلامية:

أ - إثارة العقل: يدعوا القرآن إلى استعمال العقل من خلال التدبر والتفكير في الكون وما فيه من آيات، لاهتداء إلى أن الله هو الخالق

ب - إثارة الوجدان: تحريك مشاعر الإنسان من خلال تذكيره بنعم الله عليه ، وأنه سبحانه هو المتحكم في حياته ورزقه ، حتى يستيقظ داخله ، فيؤمن بالنعم ويعبده وحده

ج - التذكير بقدرة الله ومراقبته: التذكير الدائم بقدرة الله وعظمته في الكون كالخلق والإحياء ، ومعرفة أنه الرقيب على كل خلقه في أعمالهم والتي تثمر حفظ الجوارح عما حرم الله

د - رسم الصور المحبة للمؤمنين: معرفة ما ينال الإنسان من أجر وجزاء على الطاعات

هـ - رسم صور الكافرين المنفرة: معرفة ما ينال الإنسان من عقاب وعذاب أليم يوم القيامة

و - مناقشة الانحرافات: بيان بالحجة لما يقع فيها الإنسان من البعد عن الطريق المستقيم

وأثر ذلك : - تربية النفس على الإخلاص واصلاح العمل - المبادرة والمصارعة إلى الطاعات - حفظ الجوارح - الشعور بالمسؤولية

4- الأحكام والفوائد المستخلصة:

- | | |
|-------------------------------------|---------------------------------|
| - الترغيب في تدبر آيات الله الكونية | - وجوب مراقبة الله |
| - منزلة ومكانة العقيدة الصحية | - تصحيح سلوك الإنسان - |
| - بيان قدرة الله وعظمته في الكون | - تنوع الوسائل في تثبيت العقيدة |

الوحدة 4: القيم في القرآن الكريم

1- مفهوم القيم: لغة: من الاستقامة اصطلاحاً: هي مجموعة من

المبادئ والأخلاق التي حث عليها القرآن الكريم أو السنة النبوية وتعارف عليها العلماء والعقلاء من هذه الأمة

أولاً: القيم الفردية:

الصدق: نقيض الكذب وهو قول الحق ومطابقة للواقع وهو قيمة

خلقية عظيمة أشار إليه القرآن

الصبر: حبس النفس عن الجزع بإلزامها فعل الطاعات و ترك المنكرات ، والصبر نصف الإيمان

الإحسان: ضد الإساءة وهو بذل الخير والمنافع للناس على أساس الاخلاص

العفو: التجاوز عن الذنب وترك العقاب عليه مع القدرة على ذلك وقد أمر به القرآن ﴿ فَأَعْفُوا وَاصْفَحُوا ﴾

ثانياً : القيم الأسرية :

المعاشرة بالمعروف: ويقصد بها حسن التعامل بين الزوجين وإحسان كل واحد منهما للآخر

التكافل الأسري: وهو التعاون بين أفراد الأسرة الواحدة وتقاسم أعباء البيت وتكاليف الأسرة

المودة والرحمة: ويقصد بها اللطف في التعامل مع الزوجة والتجاوز عن الأخطاء

ثالثاً : القيم الاجتماعية:

التعاون: المساعدة على الحق ابتغاء الأجر من الله وهو فطرة

جبلية وضرورة من ضروريات الحياة، قال تعالى ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى﴾ وشبه نبينا الكريم ﷺ المؤمنين في اتحادهم وتعاونهم بالجسد الواحد فقال: ((المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً)) رواه

البخاري

المسؤولية: تحديد الحقوق والواجبات بين أفراد المجتمع لتنظيم الحياة

التكافل: تظافر جهود أفراد المجتمع في تحقيق مصالح عامة

رابعا : القيم السياسية:

العدل: اقامة المساواة بين أفراد المجتمع وعدم التمييز بينهم

الشورى: تبادل الآراء والتشاور بين أفراد المجتمع لتحقيق المنافع

الطاعة: التزام واتباع ولي الأمر في تسيير أمر المجتمع بشرط أن تكون

الطاعة في المعروف

الوحدة 3: الصحة النفسية والجسمية في القرآن الكريم

أولاً : الصحة النفسية :

1- مفهوم الصحة النفسية: حالة طمأنينة واتزان ، بحيث يكون الإنسان في حالة طبيعية من الراحة النفسية ولا يعاني من الاضطراب والخوف ، يقول الله ﷻ: ﴿ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ﴾.

2- كيف يحقق الاسلام الصحة النفسية:

أ- بالفهم الصحيح للوجود والمصير: المؤمن يعرف حقيقة وجوده في

هذه الحياة ومصيره بعد الممات فتجده هادئ النفس

ب- بتقوية الصلة بالله : من خلال امتثال أوامر الله و بالطاعات

ج- بالتزكية والأخلاق: بغرس القيم وتربية النفس على الإخلاص

د- الصبر عند الشدائد: يربي الإسلام في المؤمن روح الصبر والثبات

هـ- الثبات والتوازن الانفعالي: الإيمان بالله يشيع في القلب الطمأنينة والثبات والاتزان

ثانيا: الصحة الجسمية:

1- مفهومها : هي أن يكون الإنسان سليماً معافى في بدنه وعقله وجميع جوارحه.

2- مظاهر رعاية القرآن بالصحة الجسمية:

أ- الاعفاء من بعض الفرائض: شريعة الاسلام شريعة يسر وسهولة ومن هنا نهي عن تعريض صحة الجسم إلى ما لا تطيق، فقد رخص للمريض أو المسافر الفطر من رمضان

ب- الوقاية من الأمراض: هي ما أوجبه الله من وقاية الجسم من حدوث الأمراض قبل وقوعها و منهج القرآن في ذلك: - بتشريع الوضوء والغتسال - النهي عن الإسراف والمبالغة في المأكول والمشرب - تحريم العلاقات الغير الشرعية كالزنا - تحريم شرب المسكرات والمخدرات

ج- تنمية القوة بمفهومها الحديث: رغب الاسلام في تعلم الرماية والسباحة وممارسة أنواع الرياضات المفيدة يقول نبينا الكريم ﷺ: "المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف"

د- تطبيق أسس الرعاية الصحية: (الوقاية، العلاج، التأهيل)

3- الأحكام والفوائد المستخلصة:

- اعتناء القرآن بكل ما يحافظ على صحة الإنسان - تحريم كل ما يضر بالصحة

- دعا القرآن إلى تطبيق الأسس الصحية من وقاية وعلاج وتأهيل - يسر الشريعة

الوحدة 6 : العمل والإنتاج في الإسلام ومشكلة البطالة

نص الحديث: عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - قَالَ: «لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلًا فَيَأْتِيَ الْجَبَلَ فَيَجِيءَ بِحُزْمَةٍ مِنْ حَطَبٍ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَبِيعَهَا فَيَسْتَعِينُ بِهَا خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ أَنْ يُعْطَوْهُ أَوْ مَنْعُوهُ». رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

1- الإيضاح والتحليل:

أ- مفهوم العمل والإنتاج في الإسلام: مجموع النشاطات والجهود المبذولة من أجل الكسب والمنفعة في تحقيق هدف ما سواء ما تعلق بالجهود الفكرية أو البدنية الذي فيه مصلحة ومنفعة.

ب- حكمه: رغب الإسلام وحث على العمل شرط أن يكون مباح الأصل نافعا غير ضار

كما حذر من الكسل والالتكال على الناس

التسول هو : طلب الصدقة من الناس في الأماكن العامة.

وحكمه: حرام على القادر المستطيع ويجوز التسول إن كان محتاجا ويأخذ بقدر الحاجة

وسبب نهيه ﷺ عن التسول: - لأن فيه أكل أموال الناس بالباطل - ولأنه يشجع على الكسل

هـ - البطالة وآثارها: البطالة نعني بها : ترك العمل مع القدرة على ذلك

ولها آثار سلبية على الفرد والمجتمع:

- تعطيل للمواهب والقدرات - هي سبب للفقر - توقف عجلة الاقتصاد والتنمية

- تؤدي إلى الاكتئاب النفسي - تشجيع على انتشار الآفات الاجتماعية كالسرقة والخمر

- يورث الدلّ والهوان.

4- الأحكام والفوائد المستخلصة:

- الترغيب في العمل وتحصيل الكسب بعرق الجبين
- التحذير من البطالة والالتكال على الناس - تحريم التسول مع القدرة على العمل
- العمل والإنتاج سبب في ازدهار المجتمع - العمل يحفظ كرامة الإنسان.

الوحدة 5: المساواة أمام أحكام الشريعة الإسلامية

نص الحديث : عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ فَرِيشًا أَهْمَهُمْ شَأْنُ الْمَرْأَةِ الْمَحْزُومَةِ الَّتِي سَرَقَتْ فَقَالُوا مَنْ يُكَلِّمُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا وَمَنْ يَجْتَرِئُ عَلَيْهِ إِلَّا أَسَامَةُ حِبُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكَلَّمَهُ أَسَامَةُ فَقَالَ: ﷺ أَتَشْفَعُ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ ثُمَّ قَامَ فَاخْتَطَبَ فَقَالَ: أَتُبْهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ وَأَيْمُ اللَّهِ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا . متفق عليه

- شرح المفردات: أهمهم: أقلقهم حب: أي محبوب يجترئ : يقدم وأيم الله: قسم

3- الإيضاح والتحليل:

أ- معنى المساواة: عدم التفريق بين الأغنياء والفقراء في تطبيق الأحكام والحدود

ب- أثر المساواة على تماسك المجتمع:

- انتشار الأمن والاستقرار بين أفراد المجتمع - قوة وتماسك البنيان الاجتماعي

- الشعور بالمساواة - حفظ حقوق الناس داخل المجتمع - ازدهار وتقوية المجتمع

ج- تعريف وحكم الشفاعة في الأحكام: الشفاعة في الحدود هي : التوسط للغير لإسقاط حد من حدود الله عزول بعد بلوغها إلى القاضي .

والشفاعة بعد بلوغها لدى القاضي: محرمه بنص الحديث " **أتشفع في حد من حدود الله؟** "

أما قبل بلوغ الحكم إلى القاضي فيجوز فيه العفو لحديث: « **تَعَاَفُوا الْخُدُودَ فِيمَا بَيْنَكُمْ فَمَا بَلَغْنِي مِنْ حَدٍّ فَقَدْ وَجِبَ** » رواه أبوداود

د- الآثار المترتبة على الشفاعة السلبية:

- انتشار الجريمة والفساد في المجتمع - ظهور الطبقة في المجتمع
- سبب في هلاك الأمم وزوالها - ضياع الحقوق وانتشار الظلم
- هـ - حرمة التعدي على الأموال:** فلا يجوز التعدي عليه ، لذا رتب عليه عقوبة السرقة وهي قطع يد السارق

4- الأحكام والفوائد المستخلصة:

- بيان حرمة السرقة وعقوبة السارق - المساواة أمام أحكام القضاء - والقضاء على الفوارق الطبقة - تعطيل أحكام الحدود يؤدي إلى انتشار الجريمة

الوحدة 7: مشروعية الوقف

نص الحديث: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - قَالَ: «إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ: صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ

أ- مفهوم الوقف: لغة: الحبس وشرعا: حبس أصل المال، وتسييل منافعه، طلباً للثواب من الله

ب- حكم الوقف: مستحب ومن القربات التي شرعا الدين لما فيه من اعانة الفقراء

ج- المردود الاقتصادي للوقف: المساهمة في تنمية اقتصاد المجتمع وبنائه - اعانة الضعفاء والفقراء بناء مشاريع اقتصادية نافعة كالمدارس والمساجد والمستشفيات

د - آثار الوقف:

- نيل الأجر والثواب من الله - غرس معاني العطاء والإحسان للفقراء والمساكين

- غرس روح التعاون والمحبة والأخوة بين أفراد المجتمع - القضاء على الفوارق الاجتماعية

4 - الأحكام والفوائد المستخلصة:

- الحديث دليل على أنه ينقطع أجر كل عمل بعد الموت إلا هذه الثلاثة فإنه يجري أجرها بعد الموت - مشروعية واستحباب الوقف - أهمية ومكانة الوقف

الوحدة 8 : توجيهات الرسول ﷺ في صلة الآباء بالأبناء

نص الحديث: عَنْ غَامِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ: أَعْطَانِي أَبِي عَطِيَّةً، فَقَالَتْ عَمْرَةُ بِنْتُ رَوَاحَةَ: لَا أَرْضَى حَتَّى تُشْهَدَ رَسُولَ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - فَقَالَ: إِنِّي أُعْطِيتُ ابْنِي مِنْ عَمْرَةَ بِنْتِ رَوَاحَةَ عَطِيَّةً، فَأَمَرْتَنِي أَنْ أَشْهَدَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «أَعْطَيْتَ سَائِرَ وَلَدِكَ مِثْلَ هَذَا». قَالَ: لَا، قَالَ: «فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْدِلُوا بَيْنَ أَوْلَادِكُمْ». قَالَ: فَارْجَعْ فَرَدَّ عَطِيَّتَهُ. متفق عليه

أ- العدل بين الأبناء ومخاطر التفريق بينهم:

من الاهتمام بأمر الأبناء والحرص على نفعهم ودفع الأذى عنهم، السعي في إشاعة العدل بين الأبناء وعد التفريق بينهم وهو واجب بنص الحديث: «فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْدِلُوا بَيْنَ أَوْلَادِكُمْ».

ومن مخاطر التفريق بين الأبناء : - عقوق الأبناء للوالدين

-انتشار العداوة والبغضاء - تفكك الأسرة - الاحساس بالظلم الذي يولد الانحراف والجرائم

ب- الرحمة والرفق بالأبناء: وإن من أولى واجباته الأبوية أن يشعرهم بالرحمة والحنان والعطف والحب، يروي أن النبي - ﷺ - قبل الحسن بن علي، فقال الأقرع بن حابس: إن لي عشرة من الولد ما قبلت منهم أحدا، فقال رسول الله - ﷺ -: ((من لا يرحم لا يرحم)) متفق عليه.

ومن حسن التربية: حسن الكلام والتوجيه بالنصح والرفق في المعاملة وتعاهدهم بالهدايا والتقبيل

ج- حسن تربية وتوجيه الأبناء: التسوية بينهم، وعدم تفضيل أحدهم على الآخر

ومن أساليب التربية :- تعهد الأبناء بالهدايا - اقامة العدل بينهم - الرجوع إلى الحق عند الخطأ

4 - الأحكام والفوائد المستخلصة:

- وجوب العدل والتسوية بين الأولاد وتحريم تفضيل بعضهم على بعض - إنكار النبي الكريم على من خالف الحق والصواب - جواز الرجوع عن الهبة عند الظلم - الرجوع إلى الحق من شيم الأتقياء

الوحدة 9 : أثر الإيمان والعبادات في اجتناب الانحراف**والجريمة****1- معنى الجريمة والانحراف في الاسلام :**

هي: محظورات شرعية زجر الله عنها بجد أو قصاص أو تعزير **ومعنى الانحراف :** هو كل سلوك يترتب عليه انتهاك للقيم والمعايير التي تحكم سير المجتمع

2 - أقسام الجرائم من حيث مقدار العقوبة: قصاص وحدود وتعزير.

أ- القصاص أو الدية:

القصاص لغة: تتبع الشيء ، واصطلاحا: أن يُفْعَلَ بِالْجَانِي مِثْلُ مَا فَعَلَ بِالْمُجْنِي عَلَيْهِ فإِنْ قُتِلَ يُقْتَلُ

الدية: هي المال المؤدى إلى المجني عليه أو ورثته بسبب الجناية

والحكمة: أنه يحقن الدماء - يريح النفوس المظلومة - زجر لمن تسول له نفسه القتل

ب- الحدود:

الحد لغة : المنع ، وشرعا: عقوبة مقدرة شرعا تجب حقا لله تعالى على معصية

جرائم الحدود : السرقة والزنا والحراة والقذف وشرب الخمر والردة

1. السَّرَقَةُ: هي أَخْذُ المَالِ خُفْيَةً ظُلْمًا من موضعه بنية تملكه وتحرم الشفاعة في حد السرقة بعد بلوغها لدى القاضي (الحاكم)

2. الزنا : هو اعتداء الرجل على عرض المرأة من غير عقد شرعي

3. الحراة : خروج جماعة اثنان فأكثر ويكون بأيديهما سلاح إلى الطريق العام فيعتدون على الأعراض والأموال ويسمون قطاع الطرق.

3. القذف : هو : الرَّفْءُ بِالزَّنا صَرِيحًا ، وهو محرم ومن الكبائر، وقد أوجب الله على القاذف عقوبات غليظة و حد القذف ثمانون جلدة، سواء كان رجلاً أو امرأة

4. شرب الخمر: اسم لكل ما أسكر سواء كان عصيراً أو غيره ، والخمر أم الخبائث، ويحرم تعاطيها - مقدار حد الخمر: أربعون جلدة -
- الفرق بين القصاص والحدود:

الحدود	القصاص
- الحق لله تعالى - غير قابلة للتغيير أو الإسقاط بعد أن تصل إلى الحاكم ولا يجوز العفو أو الشفاعة فيها مطلقاً عند بلوغها للقاضي	- الحق فيها لأولياء القتيل والجنى عليه إن كان حياً - قابلة للتغيير وقد يُعفى عنه ببدل كالدية، أو يُعفى عنه بلا مقابل.

ج- التعزير:

التَّعْزِيرُ لُغَةً: التَّأْدِيبُ وَفِي الإِصْطِلَاحِ: هُوَ عُقُوبَةٌ غَيْرُ مُقَدَّرَةٍ شَرْعًا، تَجِبُ حَقًّا لِلَّهِ، أَوْ لِأَدَمِيٍّ، فِي كُلِّ مَعْصِيَةٍ وَمِنْ أَنْوَاعِ التَّعْزِيرِ: الحبس والوعظ والتعزير بالمال والنفي وترك المكالمة ..

3 - الحكمة من تشريع الحدود:

- تحفظ النفس والدين والعقل والمال والعرض (الكليات الخمس)
- زجرا للنفس الظالمة - تحقيق العدالة في الأرض - حفظ الأمن - القضاء على الجرائم

4 - مفهوم العبادة في الإسلام: كل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأعمال

5 - أثر هذا المفهوم-العبادة- في مكافحة الانحراف والجريمة:

- تنهى عن الفحشاء والمنكر - العبادة تزيد الانسان محبة لخالقه
- لتزكية النفوس

6- الإيمان وآثاره في مكافحة الانحراف والجريمة:

كلما قوي الإيمان في القلب كلما كان بعيدا عن الانحراف والجرائم
الوسائل التي شرعها الله عزوجل لمكافحة الجريمة :

- وسائل تشريعية ردعية كالحدود والقصاص والتعزير
- وشرع العبادات كالصلاة والصيام وشرع وسيلة التهيب والترغيب

الوحدة 10 : الإسلام والرسالات السماوية السابقة**1- وحدة الرسالات السماوية :** تشترك الرسالات السماوية في وحدة

المصدر أي أنها من عند الله عز وجل ، ووحدة الغاية أي أن غايتها تحقيق العبودية لله وحدة لا شريك الله وإقامة الدين

2- الرسالات السماوية : (الإسلام - النصرانية - المسيحية)
أولاً:الإسلام

أ- تعريفه: لغة : الاستسلام والانقياد

اصطلاحاً: الخضوع والانقياد لله رب العالمين

ب - عقائد: الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره

ثانيا: النصرانية (المسيحية)

أ- تعريفها: هي الرسالة التي بعث بها سيدنا عيسى عليه السلام والمتمثلة في الإنجيل و المكمل لرسالة موسى والأنبياء من قبله وسما نصارى لأنهم نصروا المسيح عيسى

ج - عقائدهم :

عقيدة التثليث : أي أن الإله -كما يعتقدون - هو: (الله ، والإبن ، وروح القدس)

عقيدة الخطيئة والفداء - محاسبة المسيح للناس - غفران الذنوب

- أهم كتب النصارى:

العهد القديم : التوراة وهو أصل الديانة المسيحية والعهد الجديد : وهو الإنجيل

هـ - أهم فرق النصارى : الكاثوليك - الأرثوذكس - البروتستانت
ثالثاً: اليهودية

أ - تعريفها : هي الدين الذي جاء نبينا موسى عليه السلام إلى بني إسرائيل والمتمثلة في التوراة

ب - سبب التسمية : قيل نسبة على قولهم {إنا هدنا إليك}

ج - عقائدهم: يعتقدون أن عزيز ابن الله وأنهم أبناء الله وأحباءه ، واليهودية لا تتكلم عن البعث واليوم الآخر، ويعتقدون بتابوت العهد الذي يحوي ألواح شريعتهم وتوجد فيه روح الإله

د - أهم كتب اليهود: العهد القديم : الذي وصل إليهم بواسطة الأنبياء ويشمل:

التوراة: وفيه الأسفار التي تنسب للأنبياء كسفر التكوين والتلمود: وهو تفسير وتوضيح للتوراة .

3 - تحريف الديانات السماوية السابقة: غير اليهود والنصارى

الدين الصحيح الذي جاء به الأنبياء فحرفوا (التوراة والإنجيل) بما تهاوه أنفسهم وطبائعهم واتخذوا معبدات مع الله عز وجل

4 - علاقة الإسلام بالديانات السابقة: علاقة تكامل وتصحيح ما انحرف منها من الاعتقادات الباطلة ، وتصديق ما أخبر به ديننا الحنيف

الوحدة 11 : من مصادر التشريع الإسلامي

1 - مفهوم مصادر التشريع : هي الأدلة التي نصبها الشارع الحكيم دليلاً على الأحكام

أولاً: الإجماع

أ-تعريفه لغة: العزم و الاتفاق واصطلاحاً: اتفاق مجتهدى العصر من أئمة محمد ﷺ بعد وفاته على أي أمر كان من أمور الدين

الإجماع حجة: لقوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ

لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ

وَسَاءَتْ مَصِيرًا﴾ وجه الدلالة: توعده الله بالعقاب على متابعة غير سبيل المؤمنين، وهذا يدل على وجوب متابعة سبيل المؤمنين، وتحريم مخالفتهم.

من السنة: " لا تجتمع أمتي على ضلالة، ويد الله مع الجماعة ، ومن شذ شذ في النار "

ج-أنواعه: - الإجماع الصريح (القولي أو الفعلي): ابداع الرأي

صراحة

- الإجماع السكوتي: وهو أن يقول بعض أهل الاجتهاد بقول،

ويتنشر في المجتهدين من أهل ذلك العصر فيسكتون، ولا يظهر منهم اعتراف، ولا إنكار.

حكم الإجماع: اتفق الجمهور على حجية الإجماع الصريح ، واختلفوا في

الإجماع السكوتي على مذاهب: الأول: أنه ليس بإجماع ولا

حجة والثاني: أنه حجة وليس بإجماع

د- أمثلة: -اتفقوا الصحابة على جمع القرآن في مصحف واحد - وتوريث الجدة السدس

ثانياً: القياس

أ- تعريفه: لغة: التَّقْدِير والمِثَالُوة ، واصطلاحاً: إلحاق واقعة لا نصَّ على حكمها بواقعة وردَّ النصُّ بحكمها في الحكم لاشتراكهما في علَّة ذلك الحكم .

ب-حجته: القياس حجة ويجب العمل وأدلة حجية القياس :

فاعتبروا يا أولي الابصار

ومن السنة: جاءت امرأة فقالت: يا رسول الله، إنَّ أُمِّي ماتت وعليها صومٌ نذرٍ، أفأصومُ عنها؟ قال: ((أَرَأَيْتِ لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّكَ دِينَ فَقَضَيْتَهُ، أَكَانَ يُؤَدِّي ذَلِكَ عَنْهَا؟)) قالت نَعَمْ، قال: ((فصُومِي عَنْ أُمِّكَ)) وفي رواية: ((فدينُ الله أحقُّ أن يُقضى)) مسلم

ج-أركانه وشروطه:

1. الأصل : (المقيس عليه) وهو الذي وردَّ النصُّ بحكمه

2. الفرع : (المقيس) وهو الواقعة التي لم يردَّ نص بحكمها، ويراد

إلحاقها بالأصل

3. حكم الأصل : وهو الحكم الشرعي المنصوص عليه ، ويُراد تعديته للفرع

4. العلة: هي الوصف الظاهر المنضبط الذي بُني عليه حكم (الأصل)

وبناءً على وجوده في (الفرع) يُسَوَّى بـ (الأصل) في حكمه

شروط القياس: - أن يكون حكم الأصل حكماً شرعياً عملياً ثبت بالنصِّ و معقول المعنى

- أن تكون العلة وصفاً ظاهراً منضبطاً - ويشترط في الفرع أن تقوم علة الأصل فيه

د - المثال : - قياس المخدرات على الخمر والعلة المشتركة الاسكار

وزوال العقل

- قياس الأوراق النقدية على الدينار الذهبي في عصر الصحابة والعلة هي الثمنية

ثالثاً: المصلحة المرسلة

أ - تعريف المصلحة لغة : المنفعة ، والمرسلة: المطلقة

اصطلاحاً: هي استنباط الحكم في واقعة لا نص فيها ولا إجماع بناء

على مصلحة لا دليل من الشرع على اعتبارها ولا على إلغائها.

ب- حجيتها: اتفق العلماء أن العبادات لا يجري فيها العمل بـ (المصلحة المرسله) لأن مبنى العبادات على النصّ فالأصل فيها التوقيف.

أما المعاملات فهي محل خلاف فعند المالكيّة والحنابلة: أنّها حجة ومصدر من مصادر التشريع ، وخالف الشافعيّة فقالوا ليست بحجة أدلة حجية المصالح المرسله :

- أن الشريعة الإسلامية قد راعت مصالح العباد والتيسير عليهم - الحوادث تتجدد والمصالح تتغير بتجدد الزمان والظروف فكان من الضروري الأخذ به

- أن الصحابة كانوا يراعون المصالح المرسله كاتخاذ عمر بن الخطاب رضي الله عنه فمّن بعده للسُّجون

ج- شروط العمل بها:

- أن تكون مُلائمة لمقاصد الشرع ومعقولة المعنى - أن ترجع إلى حفظ ضروري كحفظ الدين والأنفس والأموال . - أن تكون مصلحة لعامة الناس وليست شخصية

د- أمثلة عنها: - اتّخاذ أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه للسُّجون

- وضع قواعد خاصة للمرور في الطرقات العامة - الإلزام بتوثيق عقد الزواج بورقة رسمية

الوحدة 12 : حقوق الإنسان في مجال العلاقات العامة والتعامل الدولي

أ- تكريم الإسلام للبشر: لقد كرم ربنا جلّ جلاله ذرية آدم عليه السلام بالعقل وسخّر لهم جميع ما في الكون، وسخّر لهم الدواب في البر والسفن في البحر لحملهم، ورزقهم من الطيبات ، وفضلهم على كثير من المخلوقات تفضيلاً عظيماً

ب- تعريف حقوق الإنسان: الحق لغة : هو الثابت الذي لا يسوغ إنكاره

الحقوق اصطلاحاً: مجموعة القواعد والنصوص التي تنظم على سبيل الإلزام علائق الناس من حيث الأشخاص والأموال.

ج- من حقوق الإنسان في مجال العلاقات العامة:

1- حق الحياة: جاءت نصوص القرآن الكريم والسنة بتحريم الاعتداء على النفس بغير حق

2 - الحق الحرية: يقصد بالحرية قدرة الإنسان على فعل الشيء أو تركه بإرادته الذاتية

3 - الحق في الأمن: الأمن ضدّ الخوف، الأمن ويقصد به انتظام أمور الناس في معاشهم وتمثل أهمية الأمن في ما يلي:

- الأمن سبب في استقرار الشعوب والمجتمعات - أنه من ضرورات الحياة - انتشار العدل والحق - مقصد من مقاصد شريعة الاسلام - ازدهار المجتمعات اقتصادياً واجتماعياً

4 - الحق في التنقل : من مكان إلى مكان

5 - حرية المعتقد : ﴿ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ ﴾

6 - حرية الرأي والفكر: كفل الإسلام حرية الرأي والتعبير بمفهومها الإسلامي الصحيح

7 - حق التعلم: أمر الإسلام بالتعلم واكتساب العلم ﴿ إقرء ﴾ ، وأمر ربنا بالاستزادة من العلم فقال سبحانه : ﴿ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾

الوحدة 13 : حقوق العمال وواجباته في الإسلام

1 - نظرة الإسلام إلى العمل: اهتم الإسلام اهتماماً بالغاً بالعمل والعمال، وكرمهم أحسن تكرم ورفع من قيمته وربط كرامة الإنسان به وحارب الكسل والخمول والالتكال على الغير

2 - الحقوق الأساسية للعمال:

- **حق العامل في الأجرة:** أوجب الإسلام إعطاء الأجير أجره بعد فراغه من عمله « أَعْطُوا الْأَجِيرَ أَجْرَهُ قَبْلَ أَنْ يَجِفَّ عَرْقُهُ » صحيح الجامع

- حق العامل في الحصول على حقوقه التي اشترطها مع صاحب العمل فلا يجوز ظلمه

- حق العامل في المعاملة الحسنة

- حق العامل توفير العمل المناسب له

- حق العمال في تأدية العبادات

- حق العامل في الراحة والإجازات وعدم الإرهاق

3 - واجبات العمال:

- الشعور بالمسؤولية - إتقان العمل وتأدية العمل على أحسن وجه

- أداء العمل بأمانة دون غش - عدم الخيانة أخذ الرشوة - عدم استغلال وظيفته لمصلحه الشخصية أو قرابته

- **البينة الشرعية** : ويقصد بها شهادة رجلين أو رجل وامرأتين بنسبة الإبن لفلان من الناس

- **البصمة الوراثية**: وهي وسيلة حديثة في إثبات النسب عن طريق كشف آلي للأديان (ADN). والذي يتطابق في جزء مع أبيه والجزء الثاني مع أمه

3 - **حقوق الطفل مجهول النسب**: اتخاذ الاسم والهوية وأمر بالرفق وحسن معاملتهم والتكفل بهم ، قال تعالى : { ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ } ويجوز إعطاؤه من باب الرحمة والوصية له

ثانيا - التبني

تعريف التبني: هو اتخاذ ابن أو بنت لعائلة من الناس وجعله بمثابة الإبن الحقيقي من النسب

حكمه ودليله : حرم ، كما قال تعالى : { مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ } ولحديث :: «مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ، فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ».

الحكمة من إبطاله: الحفاظ على رابطة الأسرة وعدم اختلاط الأنساب - ضمان حقوق الأسرة في الميراث - اقرار الحق والابتعاد عن الكذب

ثالثا : الكفالة

تعريف الكفالة: لغة : الإلتزام شرعا : الإلتزام بضم اليتيم وضمان حقوقه

حكمه ودليله : مشروعة ومستحبة ، قوله تعالى : { وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا } ، ومن السنة «وَأَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا». وَأَشَارَ بِالسَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى. متفق عليه

الحكمة من الكفالة: حماية اليتيم والقيام بتربيته تربية حسنة ورعايته والنفقة عليه

الوحدة 16: تحليل وثيقة خطبة الرسول صلى الله عليه وسلم في

حجة الوداع

- **المناسبة والظروف**: هذه الخطبة ألقاها الرسول ﷺ في حجته الأولى والأخيرة في (09 ذو الحجة 10هـ)

- **الأحكام والتوجيهات**: الاستفتاح بحمد الله والثناء عليه - الوصية بتقوى الله - الاحسان إلى المرأة - التأكيد على حرمة النفس والأموال والأعراض - وجوب أداء الأمانة - تقرير مبدأ المساواة بين الناس - تحريم الربا، وإبطال العادات السيئة - تبليغه ﷺ وأدائه الأمانة

الوحدة 14 : العلاقات الاجتماعية بين المسلمين وغيرهم

1) **اختلاف الدين في واقع الناس**: إن القرآن الكريم بين اختلاف طبائع الناس وتباين ميولهم وأهوائهم واستجابتهم للدين الذي جاء به أنبياء الله ورسله كما قال تعالى { وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً }

2) **أسس علاقة المسلمين بغيرهم**:

أ - **التعارف**: هو أن يعرف الناس بعضهم بعضا بحسب انتسابهم جميعا إلى أب واحد قال الله تعالى: { يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا } إن أكرمكم عند الله أتقاكم {
ب - **التعايش**: أوجب البر والقسط معهم، طالما أنه لم تظهر منهم عداوة للمسلمين

ج - **التعاون**: أقر الإسلام التعاون بين المسلمين وغيرهم لأجل تحقيق المصلحة الاجتماعية والخير الإنساني

د - **الروابط الاجتماعية**: خلق الله البشر وأقام بينهم روابط متعددة إنسانية، وقومية، وعائلية، ليتعاونوا على شؤون الحياة

3 - **حقوق غير المسلمين في بلد الإسلام** :

أ - **حق الحماية**: حمايتهم من الاعتداء الخارجي قال الرسول ﷺ : (من ظلم معاهدا .. فأنا حجيجه يوم القيامة) رواه أبو داود

ب - **التأمين عند العجز والشيخوخة والفقر**: كفالة المعيشة الملائمة

ج - **حرية الدين**: لم يكره الإسلام غير المسلمين على اعتناق الاسلام ((لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي)) .

د - **حرية العمل والكسب**: لغير المسلمين حرية العمل والكسب، بالتعاقد مع غيرهم و يستثنى من الوظائف الحساسة كرئاسة الدولة والقيادة في الجيش، والتربية..

4 - **واجبات غير المسلمين في بلد الاسلام** :

- دفع الجزية - احترام نظام وقوانين الدولة المسلمة - ترك المنكرات التي تخالف شريعة الإسلام - لاحترام مشاعر المسلمين ومقدساتهم الدينية

الوحدة 15 : من المشاكل الأسرية - النسب وأحكامه الشرعية

أولا : النسب

1 - **تعريف النسب**: هو القرابة

2 - **أسباب النسب الشرعية (طرق اثبات النسب)** :

- **الزواج الصحيح**: والمقصود به العقد الشرعي لقوله ﷺ «الولد للفرش وللغاهر الحجر» البخاري

- **الإقرار** : وهو اعتراف الرجل بنسبة الولد إليه وأنه ابنه .